ما وراء تصوير مسؤولين من الإخوان بشبوة معسكرات العمالقة؟

الأمناء/ خاص:

ضبطت ألوية العمالقة مدير مكتب الإعلام في محافظة شبوة الإخواني "عبدالله بارحمة" وعدداً من موظفيه أثناء قيامهم بتصوير جوي لمعسكر "مرة" الذي تعسكر فيه القوة منذ أشهر.

وأثارت الواقعة جدلاً واسعاً حول المهمة التي كان يقوم بها فريق التصوير وما هي أهداف تصوير المعسكر الذي سبق أن تعرض للقصف من قبل المليشيات الحوثية.

وعُرف بارحمة بتشدده الكبير للتنظيم الإخواني، وكان يدير الحملات الإعلامية التي تستهدف القوات الجنوبية وقوات العمالقة ويصفها بأبشع الأوصاف.

وسخر ناشطون من تبريرات للإعلام الإخواني حول مهمة بارحمة ورفقته التصويرية بعد أن برروا ذلك بأنهم كانوا يقومون بتصوير فيلم وثائقي، حيث يقع المعسكر في منطقة صحراوية لا توجد بجانبها آثار أو مناظر خلابة تستحق التصوير.

وكشف الكاتب السياسي "أديب صالح العبد" عن إيقاف ألوية العمالقة بارحمة وفريقه في بيحان وأبلغته بمنع التصوير دون ترخيص.

وقال العبد في منشور له على فيس بوك: "تم توقيف مدير إعلام شبوة قبل أربعة أيام ببيحان من قبل العمالقة، وشيكوا على مقاطع التصوير بالطائرة، وحذروه بضرورة الترخيص وصدور بلاغ عملياتي، كررها مرة أخرى".

وأضاف: «يتم تصوير المعسكرات تحت شعار تصوير (تراث شبواني)". متسائلاً: "أين التراث والتصوير بالطيارة أيام ابن عديو؟".

وعما حصل قال الإعلامي باسم الشعيبي: "بحسب أبناء شبوة فإن معسكر مرة الذي تتخذه بعض قوات التحالف والعمالقة مركزًا لها في عتق يقع بمنطقة صحراوية لا في آثار ولا خضرة ولا تراث".

وأشار الشعيبي: "يبقى أيش مع ناشطي الإصلاح يروحوا يصوروا بالدرون هناك؟ الجواب ببساطة: برنامج وثائقي تعده الجزيرة حول قوات التحالف والعمالقة في شبوة، ما يحتاجش تفسير، عملوها سابقا بسقطرى وغيرها".

الناشط الشبواني عبدالرحمن العنقري غرد على تويتر قائلًا: "من يعرف موقع معسكر مرة في شبوة، بيعرف أنه لا يوجد حوله تراث ولا مناظر طبيعية، عشان يكون عذرهم تصوير فيلم وثائقي على آثار شبوة".

وأشار العنقري قائلا: "سبق وتم تحذيرهم من قبل قوات العمالقة الجنوبية قبل أيام أثناء تصويرهم في بيحان، أنه لن يسمح لهم التصوير مرة أخرى بالقرب من أي مواقع عسكرية إلا ببلاغ من العمليات".

بدوره أكد الناشط السياسي فهد الخليفي أن ما فعلته ألوية العمالقة الجنوبية في شبوة بمعسكر مرة تصرف صحيح جدا، موضحا أنه لا مكان للإعلام المضلل للحقائق في مرحلة لم تجف بعد دماء الشهداء التي حررت بيحان.

وفي تغريدة أخرى قال الخليفي: «من المخاطر التي واجهت معسكرات القوات الجنوبية هي الطائرات المسيرة التابعة لمليشيات الحوثي الإرهابية وراح على إثرها مئات الشهداء".

وأشار الخليفي: «لهذا أي طيران لطائرة درون في المحافظات الجنوبية يكون بعلم عمليات المحافظة وتحديد الزمان والمكان للتصوير، وغير ذلك هو عمل غير مسؤول يجب التعامل معه بحزم".

الذكرى الأولى لفقيد الوطن
الأكتوبري العميد عبدالله الحوتري

كتب/ عبدالرقيب السنيدي

حلّت علينا يوم أمس الأول الذكرى السنوية الأولى على رحيل القائد الشيخ العميد عبدالله الحوتري، رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي محافظة أبين سابقًا ومستشار الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، ونحن نتذكر هامة سياسية بعد عام من رحيله إلى جوار ربه في جمهورية مصر العربية في 19 يونيو من العام 2021م، إذ نتذكر المواقف البطولية الخالدة لشخصية عسكرية اتسمت بالتضحية والوفاء لواحد من أبرز قيادات الجيش الجنوبي سابقا.

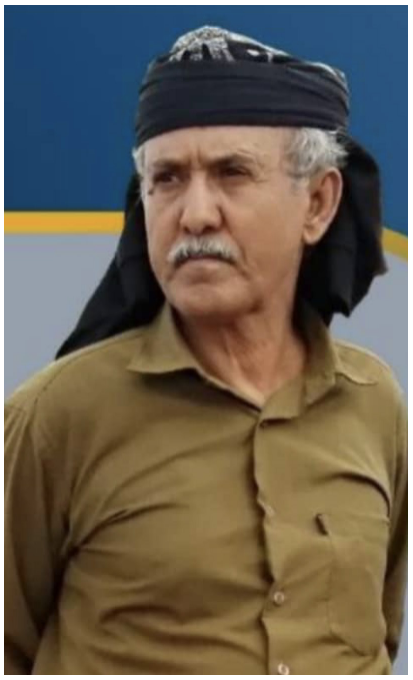

ويعد العميد الحوثري واحدًا من الرعيل الأول لثورة 14 أكتوبر المجيدة، وأحد الثوار الذين شاركوا في العديد من المعارك أبرزها معركة تحرير العاصمة عدن في العام 2015، حيث تعرض للإصابة حينها، تميز بدور سياسي ونضالي كبير، بالإضافة إلى كونه شخصية اجتماعية لها ثقلها في إصلاح ذات البين، وأحد رموز النضال التحرري الذي جسد العمل الثوري كمناضل صلب في أحلك المراحل ومنعطفات ثورية لانتصار القضية الجنوبية.. كان ضمن القادة الجنوبيين الذين تم إقصاؤهم بعد حرب الاجتياح إلا أن المواقف المشرفة في الدفاع عن الجنوب ظلت شاهدة إلى يوم وفاته.

الفقيد الشيخ عبدالله الحوتري له تاريخ مشرف، تحلى بسيرة نضالية خالصة، تدرج بالعمل السياسي والثوري بصفته قائدًا عسكريًا وسياسيًا، وثائرا مقدامًا سجل بصمات من التضحية في مسيرة الجنوب وكفاحه من أجل استعادة دولته الجنوبية المستقلة على كامل ترابها الطاهر.

لقد عمل بكل إخلاص وتفان مع زملائه في قيادة المجلس الانتقالي بأبين في العمل المؤسسي و ا لتنظيمي وتأسيس هيئاته على مستوى المديريات والمراكز، بالإضافة إلى دوره العسكري البارز كواحد من القيادات العسكرية التي اتصفت بالشجاعة والإقدام والتضحية وحب الوطن.

برحيل العميد عبدالله الحوتري فقدت أبين خاصة والجنوب عامه قائدًا عسكريًا وسياسيًا محنكًا ثابت المواقف والرأي ، وكان دوما في مقدمة طليعة الفعل الثوري والمقاوم الرافض لكل أشكال الاستبداد والاحتلال للقضية واستعادة الدولة، ونحن على أعقاب هذه الذكرى نتذكر بكل إجلال وإكرام تلك المواقف الصلبة لفقيدنا، متعهدين بالسير على خطى كل المخلصين الذين جسدوا في مواقفهم معنى التضحية والوفاء للوطن.

شكر على تعاز

ببالغ الشكر والامتنان وعظيم التقدير نتقدم بأصدق وأنبل كلمات الشكر والعرفان لكل من شاركنا أحزاننا وتواصل معنا في مصابنا الجلل بوفاة المغفور له بإذن الله المناضل الفذ العقيد / عادل صالح حنش الضنبري، وعلى رأسهم الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، وعضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي رئيس وحدة المفاوضات د. ناصر الخبجي، وقائد اللواء الخامس دعم وإسناد العميد مختار النوبي، والمستشار الإعلامي للرئيس الزُبيدي د. صدام عبدالله، ووكيل محافظة لحج صالح صوملة، ونائب رئيس الدائرة الإعلامية بالانتقالي منصور صالح، ومدير التربية بالملاح في ردفان عبدالحكيم أحمد فضل، والمقاوم أكرم منشع، ورئيس عمليات العاصمة عدن العميد أبو أيمن الضنبري، وأركان اللواء (١٠) صاعقة جنوبية العميد خالد النخش، والشيخ ناصر صلاح، والشيخ بركان، ورئيس عمليات اللواء (١٤) صاعقة جنوبية عبد سعد جابر، ومدير أمن الملاح بكيل الوهيبي، والأخ طه حسين، والعقيد أديب البسمتي، والعضو البرلماني خالد شايف، والشيخ عبد القوي علي الردفاني، وعميد كلية الإعلام د. محمد علي ناصر، والدكتور محمد عبده هادي، ونائب رئيس جامعة لحج د. عبدالله لعكل، ووكيل محافظة أبين حسين الجنيدي، والعميد علي زين شنظور، وعميد الأسرى الجنوبيين أحمد المرقشي، وأهالي حارتَي (ملقاط وبلوك ٥)، وكافة زملاء الفقيد، ومشائخ وأعيان وشخصيات سياسية وأكاديمية وعسكرية وإعلامية واجتماعية في ردفان وعدن والجنوب عامة.

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ الجميع ويجزيهم خير الجزاء وألا يريهم مكروهًا في قريب أو عزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أولاد الفقيد: الصحافي علاء عادل حنش، وإبراهيم، وعبدالرحمن، وإخوان الفقيد: (محمد، وردفان، وفضل)، وأصهار الفقيد (منصور، وأحمد، وعبدالله)، وكافة أبناء قبيلة الضنابر.